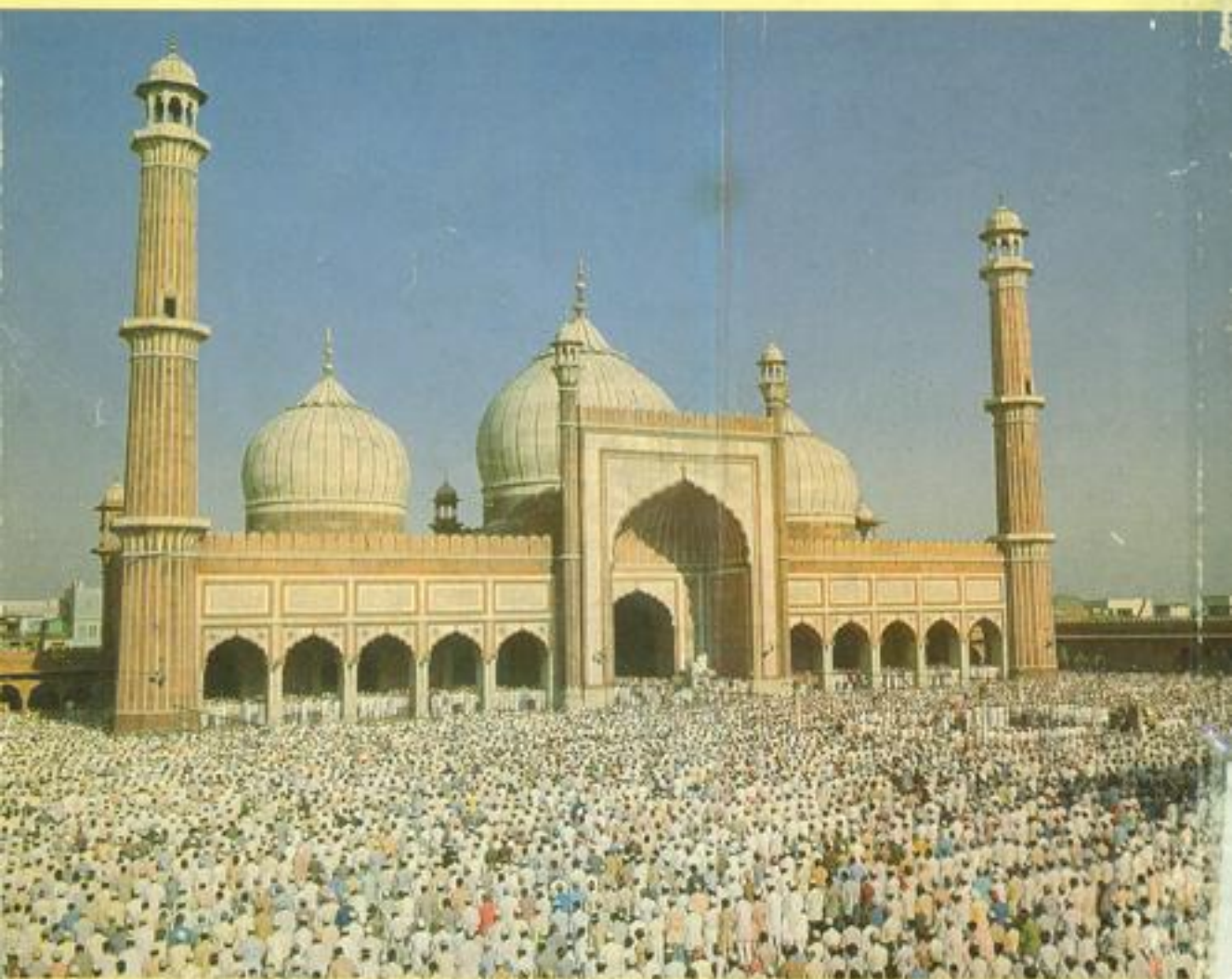


الأهرام

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ تَعْنِي بِالْأَشَارِ وَالْتَرَاثِ

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ



المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

مجلة

فصلية

مصدرة تعنى بالآثار والتراث

شعاره ثبت في
تاريخ ١٣٨٩ / ١٠ / ٢٠
١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت - لبنان ص ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

الملكة المتحدة - لندن - مكتبة السافي
AL SAGI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G
دولة البحرين - مكتبة الريف الثقافية - شارع جد حفص ص ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ - ٢٥٠٧٢٤ فاكس ٢٥٠٧٢٤
لبنان - المؤسسة العالمية لتوزيع الكتب - بيروت ص ب ٧٩٥٢ هاتف 835650-835820 تليكس FAGER-20398LE
سلطنة عمان - مكتبة المعرفة - مطرح - شارع الكورنيش ص ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩
الهند
NAGAFI HOUSE, 159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455
ايران - انتشارات صادق - تهران - عيابان ناصر خسرو - كوچه حاج نايب باساز مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ - ٨٥٢٣٢٥
فرنسا -
ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728
الاشتراك السنوي : للافراد ٥٣٠ وللعمومات ٥٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة - لبنان رقم الحساب :
CREDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



لِرمادِها ..

ورمادِ الوطن

○الدكتور السيد

مصطفى جمال الدين

كان حبي لها ، لا يساويه قوة ، ويعارضه اتجاهها ،
غير حبي للوطن واستمر هذا الحب ربع قرن ، شعرتُ
أنها ، في آخر سنوات العربة ، ابتعدت عني ، لا لأن
ما بيننا من حب قد فتر ، فقد والله وجدتها الصق بي من
نفسي . ولكن قدراً لا أعرف له كنهاً ، ولا أجد له علاجاً ،
حال بيني وبينها .

ونسيتُ كيف أدوقُ طعمَ حياتي
طرُفُ لفقدك زائغُ النظراتِ
بؤريف ما نُضرت من سنّواتي
خطبُ لأيام ، هجرت ، مَوَاتِ
وضمّاد أوجاعي ، وبُراء شكااتي
تاوي إليك مهیضة الكلماتِ
وتدألين نُفورها بأناسة
الأ يطير على مهبّ عابِ
وكرأ كثرِك مُتسرفُ البسماتِ

عودي فقد ضيّعتُ بعدك ذاتي
وعرّفتُ كيف يتيه في غمر الضحى
فطفقتُ أزرعُ كلَّ صبحٍ مُجدبٍ
وإذا بعُمر كنتِ خصبٍ مروجٍ
يا وهج أشعاري ، وزهو خواطري
عودي - كما قد كنتِ - عُشّ قصائدٍ
قد كنتِ تحتضنينها مذعورةً
وتحاولين طموح رخو جناحها
طارَتْ .. واتعبها الرفيفُ فلم تجدُ

هيا احضني زغباً تعود ريشه ألا يراك بطيئة اللقسات

* * *

يا ألف ليلة شهرزاد حديثها
ظمئت عيوني للضحى متضرجا
وتنصت رثساي تزعم : أنها
لا كاس تطفئ جانحي وفي فمي
(بردي) يرف فأجتويه لأنني
واعاف ظل (الغوطتين) لعلي
حلم افر الى خلوب ظلاله
وتعلمه العشاق ما هو منعش

* * *

يا انت .. يا وطناً حملت ربوعه في غربتي ، وجمعت بشتاتي
عيناك منبع رافديه ، وملتقى
وإذا نطقت سمعت عذير لحيته
وأكاد ، إن هومت ، احضن قريتي
فإذا صحت صحت مدارج صبية
ورائتي ، وأنا بـ (جلق) مالنا
ماذا ؟

أقرب منه حين وجدتي
أم انت - يا وطناً تركت ربوعه
أزمت ألا تعكسيه بخاطري
وطني رماد جنائن محروقة

أنأى فتصقني به نبواتي ؟
نهباً لنار وغى ونار ترات -
إلا كما هو ، كالح القسحات !!
وأنا وأنت هنا رماد حياة !!

١٩٩٠/٩/٢٢

